المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1785) السنة السابعة - الاثنين (3) أيار 2010

اليوم في المدى

بحضور سفير الجامعة العربية

الحيدري لـ المدى: كافة المستلزمات جاهزة لانطلاق عملية العد والفرز اليوم

□ بغداد/ المدى

تبدأ اليوم الاثنين عملية اعادة العدّ والفرز يدويا للقوائم الانتخابية لمحافظة بغداد.وكانت الهيئة القضائية المختصة قررت اعادة العدّ والفرز يدويا في بغداد والتي تضم ١١ الف محطة انتخابية.

وقال رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري أن المدة التي ستستغرقها عملية اعادة العد والفرز اليدوي في بغداد تتراوح مابين اسبوعين أو ثلاثة.

وقال الحيدري لـ (المدى) امس الاحد:"أن المفوضية هيأت الكادر اللازم و القضايا اللوجستية لاتمام اعادة العد والفرز".وأضاف الحيدري:تم دعوة مراقبي الكيانات السياسية والمجتمع الدولي وتهيئة الظروف الامنية وطبع الاستمارت،مشيرا الى أن المفوضية استبدلت الكادر الذي كان يعمل ليوم واحد بموظفين أصليين،مستبعدا وجود مشاكل قد تعرقل عمل المفوضية، مشددا على أن عملية العد والفرز سوف تكون تحت مراقبة المجتمع الدولي.

الى ذلك اعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات انه سيتم اتباع الاجراءات نفسها التي اتخذت في عملية العدّ والفرز السابقة يضاف اليها بعض الاجراءات التدقيقية.

كما اعلنت ان فندق الرشيد سيكون مركز العدّ والفرز لمحافظة بغداد ، وسيكون العمل على شكل وجبتين ، اذ ستباشر الوجبة الاولى من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا ، اما الوجبة الثانية فسيبدأ عملها من الساعة الثانية ظهرا الى الساعة الثامنة مساء.

اما عن عملية ادخال البيانات ، فانها ستبدأ بعد يوم واحد من بدء عملية اعادة العدّ والفرز ، حيث ستنقل الاستمارات الى مراكز ادخال البيانات وبالاجراءات المتخذة سابقا ، مع اضافة اجراءات تدقيقية .وستتم الاجراءات على شكل خمس مراحل وليس اربع مراحل كما كان في السابق.

وتشير التوقعات الى ان العملية ستستغرق من اسبوعين الى ثلاثة اسابيع ، لكنها اوضحت ان هذا الوقت متوقف على مدى مهارة الموظفين العاملين ، والذين تم جمعهم من كل محافظات العراق لتوفير الدقة والمهارة لضمان عملية شفافة ونزيهة.

من جهة اخرى أفادت مصادر مطلعة ان الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد عمرو موسى تلقى دعوة من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق لإرسال وفد من الأمانة العامة لمراقبة عملية الفرز اليدوي للأصوات في الانتخابات البرلمانية بعد أن أصدرت الهيئة القضائية للانتخابات قرارا بإعادة العد والفرز يدويا لـ (١١) ألف محطة انتخابية في بغداد.

واكد مصدر مطلع في الجامعة العربية بانه قد تقرر إرسال وفد من مراقبي الجامعة برئاسة السفير محمد الخمليشي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال للمشاركة في مراقبة عملية فرز الأصوات المقرر لها أن تبدأ اليوم .

سياسيون: محاولة إعادة الحياة لـ"البعث" لن يكتب لها النجاح

□ بغداد/وائل نعمة

أدانت قوى سياسية مشاركة في العملية السياسية محاولات فرض حزب البعث على الواقع السياسي العراقي وذلك من خلال السماح لهم بعقد مؤتمر في دمشق باسم الجبهة الوطنية القومية حيث شارك فيها جناحا الحزب بزعامة محمد يونس الأحمد وعزت الدوري.و نظم مايسمى بـ(جبهة المقاومة العراقية) التي تضم حزب البعث المحظور في بغداد، منذ ٢٠٠٣، أول اجتماع علني في دمشق، وأكد المجتمعون رفضهم الانخراط في العملية السياسية.

والجدير بالذكر أن في العام الماضي كانت قد اندلعت ازمة ديبلوماسية بين بغداد ودمشق واستدعي السفيران بعدما طالب العراق بتسليمه اشخاصاً يشتبه في ضلوعهم في اعتداءات دامية، بينهم يونس الاحمد.

وقال القيادي في ائتلاف دولة القانون خالد الأسدي في تصريحات صحفية "ان احتضان هذا الاجتماع يبعث برسالة مفادها ان هناك من يدعم حزب البعث ويساعده لتنفيذ مخططاته للدخول في العملية السياسية العراقية ".

واوضح الأسدي "ان تزامن عقد المؤتمر مع الجهود المبذولة لتشكيل الحكومة الجديدة يمثل أحد العوامل الإقليمية لإفشال هذه الجهود، مشيرا الى ان الطروحات التي يعلنها البعض عن امكان عودة البعث الى العمل خاطئة فالدستور يحظر هذا الحزب، وهناك رفض شعبي يحول دون تسلله الى العمل السياسي بأي شكل.

تفاصيل ص٣

بوادر وساطة أميركية لتقريب وجهات النظر

كبير مستشاري أوباما: العنف في العراق حالياً لايمثل تهديداً ستراتيجياً

□ بغداد / المدى

تسعى الادارة الامريكية الى ايجاد حلول توافقية تنهي الازمة السياسية المتعلقة بنتائج الانتخابات وقرارت هيئة المساءلة والعدالة الاخيرة حيث تشير تقارير صحفية الى ان استدعاء الحكومة الامريكية لسفيرها في بغداد وزيارة مبعوث الامم المتحدة في العراق اد ملكرت واشنطن تقع ضمن اطار ايجاد حلول ناجعة تنهي الازمة القائمة وتسرع من تشكيل الحكومة .

وفي هذا الاطار دعا نائب الرئيس الامريكي جوزيف بايدن وممثل الامين العام للامم المتحدة في العراق اد ملكرت السياسيين الى احترام جميع الاصوات التي ادلى بها الناخبون العراقيون وتشكيل الحكومة بالوقت المناسب .

وقال بيان للسفارة الامريكية تسلمت (المدى) نسخة منه امس ان بايدن التقى ملكرت نهاية الاسبوع الماضي وبحثا الدور المهم للأمم المتحدة في العراق واتفقا على الحاجة إلى النزاهة والشفافية في العملية الانتخابية .

واضاف ان الجانبين دعيا بصفة خاصة ، إلى اتباع الخطوات السليمة في العملية واحترام كل الأصوات التي أدلى بها الناخبون العراقيون ، وأعربا عن دعمهما لجهود المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق من أجل إجراء عملية منظمة تتسم بالشفافية لإعادة إحصاء الأصوات في بغداد بالسرعة اللازمة بما يتلاءم مع توقعات شعب العراق.

واوضح: ان بايدن وملكرت اتفقا على أهمية وجود المراقبين في تلك العملية وكررا التأكيد على أن العراقيين هم الذين يقودون العملية الانتخابية دون تدخل خارجي ، كما بحثا الاتجاه نحو إجازة وقبول نتائج الانتخابات وتشكيل الحكومة في الوقت المناسب.

من جانبه قال المتحدث باسم كتلة التحالف الكردستاني فرياد رواندزي ان الجانب الامريكي يسعى بشتى الوسائل لدعم الحوارات الجارية بين قادة الكتل السياسية. واضاف في تصريح خص به (المدى) ان مايقوم به السفير هيل في بغداد هو اكبر دليل على رغبة الولايات المتحدة في تجاوز العراقيين المحن والعوائق التي تقف بوجه تشكيل الحكومة. من جهته قال المتحدث باسم ائتلاف دولة القانون حاجم الحسني ان تحركات الادارة الامريكية والامم المتحدة حول الازمة السياسية التي تعاني منها البلاد تقع ضمن المساعي الدولية لدعم العملية السياسية في البلاد. واضاف لـ(المدى) ان تقديم المشورة للحكومة العراقية والنصح من قبل اطراف دولية يدل على اهتمام تلك الدول بتطورات الاوضاع السياسية في البلاد وحرصها الشديد على نجاح التجربة الديمقراطية فيه. مشيرا الى ان الجميع يشيد بتلك المساعي لكن يجب ان تقع في اطار تقديم النصح لافي اطار التدخل بالشأن الداخلي للعراق.

وحسب الـ" واشنطن بوست" فان بعض المسؤولين العراقيين والامريكان يرون ان هناك توازيا خطرا بين الطريق الصعب الحالي وذلك الذي تلى انتخابات عام ٢٠٠٥ حيث اثارت تلك الفترة مشاعر التمرد آنذاك لكن الخلافات السياسية في الوقت الحاضر هي على العكس من الخلافات التي اعقبت انتخابات ٢٠٠٥ فقد كانت سلمية بشكل كبير حيث يقول المسؤولون العراقيون والامريكيون ان تفشي العنف السياسي في الوقت الحاضر هو اقل احتمالا لأن قوات الأمن العراقية اصبحت قوية بشكل أكبر واقل تسيسا عما كانت عليه في عام ٢٠٠٦ لكن الكثيرون مازالوا يقولون أن الشلل في تشكيل الحكومة الجديدة اذا استمر لوقت طويل فانه ينذر بعودة العنف من جديد.

يقول بيرت ماكورك كبير مستشاري ادارة الرئيسين بوش واوباما في العراق "ان العنف في الوقت الحالي لايمثل تهديدا ستراتيجيا واذا كان هناك احساس بان من يقود العنف هم البعض من الاحزاب السياسية فانت تملك الآن بذور ايقافه".

لايدة لايكوكيم لمضافات الكونكريت وكيمياويات البناء الحديث، موانع تسرب، معالجات متنوعة، لواصق، طلاءات مختلفة، عوازل مطاطية.
هاتف: 07813802151، 07708748222
sales.leycochem.iraq@leyde.com

تزامنا مع الحملة العالمية للمقابر الجماعية

"ابن بابل"يبشر بعودة الحياة لصالات السينما العراقية

□ بغداد /المدى

تشهد صالة سينما سمير أميس في بغداد الخميس القادم، العرض الأول في العراق لفلم "ابن بابل" للمخرج العراقي محمد الدراجي. وهي خطوة تبشر بعودة الحياة الى صالات العرض السينمائي في بغداد، والتي عانت خلال العقدين الأخيرين الاهمال المتعمد، فيما تحول البعض الى محال تجارية.

ويأتي عرض هذا الفلم الذي سبق وأن نال جوائز عالمية وعربية في المهرجانات السينمائية، بالتزامن مع انطلاق الحملة العالمية للمقابر الجماعية والمفقودين في العراق.

ويتناول الفلم ، المنتج من قبل مؤسسة عراق الرافدين للانتاج السينمائي، قصة أمرأة كردية تدعى "ام ابراهيم" تقوم برحلة بحث عن رفات ولدها المفقود عام ١٩٩١، ابتداء من جبال كردستان العراق وحتى رمال بابل في الجنوب، بمساعدة حفيدها الصغير، الذي يتقن العربية ، ومن خلال هذه الرحلة الشاقة والخطرة تجد المرأة نفسها أمام حقيقة مرّة ، لابد من الاستسلام لها .

ويذكر ان الفلم حاز على جائزتي منظمة العفو الدولية، والسلام في مهرجان برلين السينمائي في دورته الاخيرة ، كما انه الفيلم العربي الوحيد الذي شارك في مهرجان "سندانس" الاخير.

والدراجي مخرج عراقي شاب يقيم في لندن ، وسبق له ان اخرج فيلمه الروائي الاول "احلام" عام ٢٠٠٥ ، وشارك فيه بعشرات المهرجانات السينمائية العربية والعالمية ، حاصدا العديد من الجوائز.

وتقدر وزارة حقوق الانسان العراقية عدد المفقودين في العراق خلال الاربعين سنة الماضية باكثر من مليون مفقود،حيث تم اكتشاف ٣٠٠ مقبرة جماعية حتى الآن، وجرى العثور على مابين ١٠٠ الى ٢٥٠ ألف جثة ، وهذا الرقم ما يزال في تزايد مع فتح واكتشاف مقابر جديدة.

فارزة

أثلجتم صدورهم

□ يوسف المحمداوي

لايمكن نكران اوتجاهل أن البلد يمرفي أزمة سياسية حقيقية،تكاد تكون الأعقد منذ إنطلاقة تجربتنا الديمقراطية مابعد التغيير، فالمخاضات العسيرة التي نمر بها بعد إعلان نتائج الانتخابات أفرزت عدة معطيات ولدت في ذهن المواطن حقائق لالبس فيها،جعلته يتعطر برائحة الندم على ذهابه لصناديق الاقتراع وإنتخاب بعض الذين دخلواحلبة الصراع الانتخابي من اجل الاستحواذ على المناصب والمكاسب ليس إلا،اما خدمة المواطن المتخم بأزمات صراعاتهم على الكراسي فتأتي في ذيل قائمة إهتماماتهم إن وجدت بالطبع.

نحن كمواطنين مبتلين كنا نتوقع أن تأتي الاعتراضات من الكيانات الخاسرة التي ظلمها القانون الإنتخابي المفصل والمعد مسبقا على مقاسات القوائم الكبيرة،لكن الذي حدث العكس تماما، فالاعتراضات جاءت من القوائم الفائزة. بعض الكتل وبالطرق القانونية المتبعة قدمت إعتراضاتها على نتائج الإنتخابات وفق أدلة ووثائق تمتلكها، وهذا ما دفع الهيئة التمييزية المختصة بالنظر في الطعون المقدمة بإتخاذ قرارها القاضي بإعادة العد والفرز يدويا في بغداد،وكانت ردود افعال القوائم الاخرى مع رأي الهيئة،لكنها اشترطت ان تجرى باشراف دولي،وهو امروحق طبيعي لضمان نزاهة وشفافية العملية.

لكن بعد صدور قرارات هيئة المساءلة والعدالة باستبعاد (٥٢)مرشحا آخر،الهبت الساحة السياسية بألسنة نار شممنا من دخانها عقوق بعض الساسة بوالدتهم الديمقراطية التي جادوا بالغالي والنفيس من اجلها كما يدعون.

دعوات مريبة لاعادة الانتخابات،ولاندري لماذا؟،الم تكن الامم المتحدة هي المشرفة عليها؟،الم تجر الانتخابات في ظل وجود(٧٠٠٠٠٠)ألف مراقب دولي وعربي ومحلي ومراقبي كياناتهم؟،ولو افترضنا التسليم باعادتها ضاربين عرض الحائط اختياروارادة الناخب،من سيضمن ذهاب المواطن الى صناديق الاقتراع مرة اخرى بعد ان رأى مارأى من الذين أنتخبهم؟،وهل ستشارك القوائم بالمسميات نفسها ام انها سترتدي ثيابا اخرى وبحملات دعائية اكثر تطورا في جذب الناخب في حالة قناعته بالمشاركة،والامر الاهم من كل ذلك من سيضمن قبول الجميع بالنتائج؟،خاصة ان الانتخابات المعادة ونتائجها ستعلن بالطبع بعد انسحاب القوات الاميركية من العراق المقرر في آب المقبل،لأن العملية الانتخابية تحتاج الى عدة شهورفي الاقل لغرض اجرائها، فاميركا مازالت موجودة ونسمع الان من يطالب بتشكيل حكومة مؤقتة لتسيير امور البلاد!،وهذا المصطلح تعبير منمق، ولنقل مؤدب لكلمة انقلاب،نعم انقلاب على العملية السياسية برمتهاواميركا موجودة،ولنتصورمايحدث اذا ماانسحبت بالفعل.

آخرون هددوابالانسحاب من العملية السياسية وهي دعوة جديدة وواضحة للتحليق باجنحة التخندق الطائفي مرة اخرى واثارة الفتنة بين مكونات الشعب تحت غطاء الانسحاب،بل ذهب البعض منهم الى اكثر من ذلك حين قام بارسال مذكرة الى مجلس الامن من خلال الجامعة العربية لتدويل القضية،وكنا نتمنى عليهم ان يطالبوا عمرو موسى بالتدخل لايقاف النهج الاستفزازي الذي تمارسه دولة الكويت ضدنا ،في وقت نحن في امس الحاجة لمساندتها، بعد ان كررت موقفها مع شركة خطوطنا الجوية في الملف الكندي،لتقوم بحجز طائرتنا والمديرالعام لخطوطنا الجوية في لندن.

وكنا نتمنى على جميع من يتفاخرون بمساندة الدول العربية لهم ان يتذكروا ماالذي قدمته الامة العربية لفلسطين منذ وعد بلفور الى يومنا هذا حتى يسلموا مقاليد امورهم الى ايادي تلك الدول،الامرالاخر الذي يجب ان ينتبه اليه الفائزون هو انهم لايمتلكون الحصانة التي تجعل من بعضهم يتصرفون وكانهم قادة البلد ليطلقوا مثل تلك التصريحات التي ماانزل الله بها من سلطان،لان الدستور العراقي في مادته الـ(٥٤) يقول (يدعو رئيس الجمهورية مجلس النواب للانعقاد وبمرسوم جمهوري خلال (١٥)يوماً من تأريخ المصادقة على النتائج)،والمصادقة هي من اختصاص المحكمة الاتحادية العليا وفق الفقرة (٧)من المادة(٩٣)،فمتى ماأعلنت المحكمة مصادقتها يكتسب المرشح صفة العضوية،والنظام الداخلي لبرلماننا في المادة(١٤)يقول(يعد المرشح عضوا في المجلس ويتمتع بجميع حقوق العضوية ابتداءً من تاريخ المصادقة على النتائج ويباشر مهامه بعد اداء اليمين الدستوري).

ختاما نسأل الجميع اذا كان البعث وازلامه هو المستهدف في قرارات هيئة المساءلة والعدالة،فلماذا تثلجوا صدور البعثيين بهذه الصراعات من أجلهم ؟